

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر • خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com



تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ 718188808 ■ Adv. 14october1968@gmail.com

الاثنين 28 ابريل 2025 الموافق 30 شوال 1446 هـ - العدد 17884 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



التصيد الأمريكي وتدعياته



د. خالد عبد الكريم

سلط تقرير سياسي صادر عن الجمعية البريطانية اليمنية في أبريل / نيسان 2025 الضوء على أبرز التطورات في اليمن خلال الربع الأول من العام، ترافعا مع التصعيد العسكري الأمريكي ضد الحوثيين، وتداعياته المحتملة على المسار السياسي، والاقتصاد، والوضع الإنساني في البلاد.

وأوضح التقرير الذي حصلت "جريدة الناس نيوز الأسترالية" على نسخة عنه، أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صدت من ضغوطها العسكرية والاقتصادية على الحوثيين، في محاولة لوقف هجماتهم على إسرائيل وعرقلة حركة الملاحة في البحر الأحمر. وكانت الجماعة قد أوقفت مؤقتا هذه الهجمات عقب وقف إطلاق النار في غزة في 19 يناير / كانون الثاني، لكنها استأنفتها لاحقا بعد انهيار الاتفاق.

فصّر توليه منصبه، وقّع ترامب أمرا تنفيذيا يصنف الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية، بدلا من تصنيف "إرهابي عالمي" مصنف خصيصا الذي كانت إدارة بايدن قد اعتمدته سابقا. ومع دخول القرار حيز التنفيذ في 4 مارس / آذار، فرضت عقوبات مباشرة على كبار قادة الحوثيين، من بينهم عبد الملك الحوثي، ومهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، ومحمد عبد السلام، كبير مفوضي الجماعة المقيم في سلطنة عمان، والذي تعتبره واشنطن العقل المدبر لشبكات تهريب الأسلحة وتجارة العتقات.

ضربات أمريكية "ساحقة" واستعدادات إقليمية في 15 مارس / آذار، وبعد ما يقرب من عقد على بدء العمليات الجوية للحلف العربي بقيادة السعودية في اليمن، شنّت القوات الأمريكية سلسلة هجمات وصفت بأنها "متواصلة" و"ساحقة"، استهدفت مواقع تدريب، ومخازن أسلحة، ومراكز قيادة وتحكم حوثية، معظمها في صعدة والحديدة وصنعاء. وأسفرت الغارات عن مقتل عدد من الضباط العسكريين الحوثيين، إلى جانب سقوط ما لا يقل عن 50 مدنيًا. كما نشرت واشنطن حاملتي طائرات في المنطقة، وأسلت قاذفات إضافية، بينها طائرات "بي-2" إلى قاعدتها في ديبغو غارسيا بالمحيط الهندي.

وجذّر الرئيس ترامب من أن أي هجمات جديدة ينفذها الحوثيون ستحلل إيران مسؤوليتها، في تهديد صريح باستهداف منشآت إيرانية إن استمر تهريب الأسلحة إلى الحوثيين. وردت طهران بعرض صور لصورايحها المخزنة في مخابئ تحت الأرض في استعراض لقدرتها على الرد.

وفيما أكدت واشنطن أن عملياتها العسكرية تهدف إلى ضمان حرية الملاحة في البحر الأحمر، شدد مسؤولون أمريكيون على أن الهجمات ستوقف فقط إذا توقف الحوثيون عن استهداف السفن. إلا أن وزير الخارجية ماركو روبيو ذهب إلى أبعد من ذلك، بالحدث عن "التخلص" من الحوثيين.

هل تنجح الضربات الأمريكية في رعب الحوثيين؟ يرى التقرير البريطاني أن الغارات الأمريكية قد تضعف القدرات العسكرية للجماعة، لكنها لن تنهي قاداتها الذين اعتادوا منذ عام 2004 التكيف مع الحملات العسكرية، من خلال نشر الأسلحة، وحماية قياداتهم في مواقع محصنة، والاعتماد على اتصالات مشفرة. وقد جاء رد عبد الملك الحوثي، الذي نادى ما يظهر علنا، على التصعيد الأمريكي بتحد متوقع، فيما يرى محللون أن الجماعة قد توقف هجماتها مؤقتا فقط، لمخ نفسها فرصة لإعادة ترتيب الصفوف والتخطيط للمرحلة المقبلة. وتعد معاداة الولايات المتحدة، وتبني الخطاب الداعم لغزة، ومهاجمة إسرائيل، من ركائز خطاب الجماعة الحوثية، والتي أكسبتها تأييدا في بعض الأوساط العربية، وساعدتها على ترسيخ سلطتها في شمال اليمن، وصراف الأظفار عن الأزمات الاقتصادية والخدمية المتفاجئة.

جمود في المسار السياسي وتوترات ميدانية يشير التقرير إلى أن المفاوضات بين جماعة الحوثي والملكة العربية السعودية توقفت أواخر 2023 عقب تصاعد الهجمات على الملاحة الدولية. لكن الرياض أيقنت قنوات اتصال مفتوحة عبر سفريها في اليمن محمد آل جابر، الذي استمر تواصله مع القيادي الحوثيي محمد عبد السلام، المقيم في سلطنة عُمان، وتوقيع الاتفاقية بين آل جابر زار عُمان بشكل غير معلن، في محاولة لاجتواء التصعيد وردع الجماعة عن استهداف الأراضي السعودية مجددا.

ويدرك الحوثيون أن السعودية لم تنس موقف واشنطن المتخاذل - من وجهة نظرها - عقب الهجوم الذي استهدف منشآت "الوكو" في بقيق وخریص عام 2019، والذي تبناه الحوثيون، بينما ترجح مصادر أنه نفذ من قبل إيران انطلاقا من العراق.

ورغم التوترات المتزايدة، لا تزال الهدنة التي أبرمت برعاية أممية في أبريل 2022 صامدة. إلا أن خطر انهيارها قائم مع ازدياد الحشود العسكرية على خطوط التماس، خاصة في مأرب وتعز. وفي هذا السياق، يطالب المجلس الرئاسي اليمني، وخصوصا جناحه الأقوى "المجلس الانتقالي الجنوبي"، بدعم أمريكي مباشر لتشن عملية برية ضد الحوثيين، معتبرا أن الضربات الجوية وحدها غير كافية. غير أن واشنطن لا تبدي حماسا لهذا السيناريو، إذ ترى أن المجلس الرئاسي يعاني من انقسامات بنوية، رغم قدرته الدفاعية، وتزداد الخلافات داخل المجلس الرئاسي، خاصة في حضرموت، بين "الانتقالي" المتمركز على الساحل، وحزب "الإصلاح" المسيطر على السوادي، إضافة إلى تصعيد مماثل في المهرة بين قوات "ذراع الوطن" الموالية لرئيس المجلس، د. رشاد العليبي، وعناصر موالية لعمان.

أما في عدن، التي يسيطر عليها المجلس الانتقالي الجنوبي، فتتصاعد الانتقادات نتيجة تدهور الوضع المعيشي، وأنها تقيمه الريال، وسوء الخدمات، وسط اتهامات بتقاعس الحكومة التي يرأسها. د. أحمد عوض بن مبارك عن القيام بواجباتها.

الأزمة الاقتصادية والكارثة الإنسانية يشير التقرير إلى أن العقوبات الجديدة وتصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية قد تحدث أثرا سلبيا كبيرا على اقتصاد الجماعة، خاصة في ما يتعلق بتحويلات المغتربين التي تعد مصدر دخل رئيسي، وكذلك في عمل المنظمات الإغاثية التي تنشط في مناطق سيطرة الحوثيين.

ويُتوقع أن تُضطر البنوك التي تتخذ من صنعاء مقرا رئيسيا إلى نقل مراكز عملياتها إلى عدن لضمان استمرار ارتباطها بالنظام المالي العالمي، وكانت السلطة اليمنية قد حاولت في 2024 فصل الحوثيين عن نظام "سويتف" للدفعات، لكن السعودية منعت تنفيذ ذلك بعد تهديدات الحوثيين باستهداف أراضيها.

وفي تطور ميداني، جذرت الأمم المتحدة من أن القصف الإسرائيلي على ميناء الحديدة أثر بشكل كبير بقدرته التشغيلية، بعد تدمير معظم قاطرات النقل. وقالت الأمم المتحدة: "لقد ترك عقد من الحرب البنية التحتية لليمن في حالة خراب، وادى إلى استنزاف شعبه. ومع ذلك، ومع بداية عامها الحادي عشر، يبدو أن العالم لا يلاحظ مأساة اليمن".

ويخلص التقرير إلى أن التصعيد الأمريكي، وإن كان موقفا لإضعاف الحوثيين، إلا أنه على المدى القصير سيؤاقم الأزمة الإنسانية، ويؤدي من معاناة المدنيين في بلد يعيش واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

وزير الثقافة يوجه بصرف مستحقات المبدعين



عدن/خاص وجه وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر اليرباني، بمتابعة من مدير عام صندوق التراث والتنمية الثقافية، وليد مهدي، صرف المستحق الشهري لكافة المبدعين المسجلين في قوائم الصندوق. ودعا صندوق التراث والتنمية الثقافية جميع المبدعين المستفيدين، للتوجه الى بنك الكريمي لاستلام مستحقاتهم بحسب النظام السابق.

اليمن بطل العرب في أولمبياد الذكاء الاصطناعي العربي الرابع بالأردن

بمجال الروبوت والذكاء الاصطناعي، وفتح المجال الواسع للشباب والطلاب والموهوبين في المشاركات المحلية والعالمية وتمثيل الوطن في المحافل الدولية. فيما أوصح رئيس قسم الذكاء الاصطناعي بوزارة التربية والتعليم باليمن المهندس سالم السبايا، أن

الذكاء الاصطناعي بالعاظمة الاردنية عمان. وأوضح المدير التنفيذي لأكاديمية الموهوبين سعيد باحارسة، ان طلاب ثانويات سيئون و المكلا ومدارس النورس النموذجية وعدن، حققوا هذا الانجاز بعد الاهتمام المستمر من أكاديمية الموهوبين

عمان / سبأ حقق الفريق الطلابي لليمن، لقب بطل العرب في مجال الأمن السيبراني ضمن مشاركتهم في أولمبياد الذكاء الاصطناعي العربي الرابع الذي نظمه مركز سننيم سننير بالشراكة مع الجمعية العربية للروبوت

تكريم دفايزة سلام بجائزة التضامن العالمي من أجل السلام

من كل عام، بمشاركة نحو 300 امرأة من مختلف أنحاء العالم، يمثلن قيادات نسائية ومنظمات مجتمع مدني تسعى لتحقيق السلم العالمي. وأكدت الدكتورة دفايزة سلام في كلمتها عبر تقنية الاتصال المرئي، أن النساء لم يعدن مجرد ضحايا للحروب، بل أصبحن مهندسات للسلام وصانعات للتغيير.. مشيرة إلى أن السلام هو

الخيار الاستراتيجي لبناء مستقبل أكثر أمنا واستقرارا.. لافتة إلى ان نشر ثقافة التفاهم والتسامح أصبح أمرا حيويًا لمواجهة ثقافة الانقسام والكراهية. وأشادت بالدور المتنامي للمرأة في عمليات السلام الدولية..مشددة على ضرورة تعزيز الشراكات النسائية العابرة للحدود لتشكل جبهة نسائية عالمية تدافع عن حقوق الإنسان وتناهض العنف بكافة أشكاله.

سيؤل / سبأ كرمّت المنظمة الدولية للنساء من أجل السلام (IWPG - المنطقة الثانية)، امس، وكيولة وزارة الثقافة، الدكتورة دفايزة سلام بجائزة التضامن العالمي من أجل السلام للعام 2025، تقديرا لجهودها المستمرة في نشر السلام واسهاماتها في دعم قضايا المرأة وتعزيز ثقافة وبناء السلام والحوار بين الشعوب. وجاء التكريم في فعالية الذكرى السادسة ليوم السلام العالمي للمرأة، التي تنظمها المنظمة الدولية للنساء من أجل السلام سنويًا في 26 أبريل

انطلاق المرحلة الـ (3) لتشجير مدينة المحاء

قائد المقاومة الوطنية في إعادة الحياة إلى مدينة المحاء المتضررة، بتدشين المرحلة الأولى والأخضر، الذي أسهم في تحسين المدينة وتقليل تدفق الرياح والأترية الموسمية.

وقال إن مشروع التشجير مستمر في كافة الشوارع والأحياء وعمل مصدات للرياح من خلال تعزيز الحزام الأخضر حول المدينة. داعياً المواطنين إلى المساهمة في غرس الأشجار بأصام البيوت والساحات العامة والحفاظ عليها، كونها تحافظ على البيئة وتجعل منظر المدينة أكثر جمالا.



وقفت حائرا أفكر في كيفية تكريم رجل المرور من قبل المجتمع بمؤسساته الرسمية ومنظّماته المدنية الأهلية وأفراده، أو على الأقل منحها ما يستحقه بجدارة، فكلمات وعبارات وشهادات الشكر والتقدير، لا تفي بالعرض، ومنحه والنياشين والبيانات والأوسمة، هي الأخرى لا تكفي، فألجأ حقا كبر بحجم دوره ومهمته ووظيفته الجليلة في حماية والحفاظ على الأرواح والدماء والممتلكات وتحقيق السلامة الإنسانية، يحمل على عاتقه المسؤولية الاجتماعية والواجب الوطني والرسالة الإنسانية في حفظ الأمن والأمان والسلامة والسلام على الطرقات.

إن رجال المرور بطبيعة حياتهم المهنية وواجبهم الشخصية والأوضاع الاقتصادية الاجتماعية ومسؤوليتهم الاجتماعية ومسؤولتهم الإنسانية، يتكبدون الوأجا شتى من منغصات الحياة والظروف البيئية الطبيعية من رياح وأمطار وبرد وحر، والبيئة الاجتماعية الأزعاج والمضايقات والأزدحام والغوغاء والضجيج، ويصطدمون بطابع الشخصيات المختلفة والعوارض المرورية والصعبة والنفسية والاجتماعية عند تعاملهم مع مشاكل الحياة المرورية، كما يتعرضون لصدمات نفسية وانسانية أثناء التعامل مع الحوادث المرورية وكوارثها البشرية، ناهيك عن المحوري مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الوعي الصحي والمساهمة الفعالة في حماية المجتمع من الأوبئة والأمراض.

تأتي هذه الحملة الهامة عقب تلقي منطوية مؤسسة الولاة دورات تدريبية مكثفة حول آليات الوقاية من الحميات المختلفة ومكافحة العيوض الناقل لهذه الأمراض الفتاكة. وقد شهد أسس انطلاق فعاليات الحملة التي تستهدف بشكل مباشر أفراد المجتمع في منازلهم وأحيائهم السكنية، ويقدم منطوية المؤسسة نموذجاً رائداً في العمل الميداني الإنساني. وترتكز الحملة على تقديم رسائل توعوية واضحة ومبسطة حول كيفية الوقاية من الحميات المنتشرة، ونشر الوعي المجتمعي بأهمية اتباع الإجراءات

من رجال الشرطة السير.. جهود وتضحيات لاتنضب رجال شرطة السير.. جهود وتضحيات لاتنضب من رجال الشرطة والأمن والجيش يتعرضون للكثير من الأحداث والجرائم ويشتركون في غمار الحروب ويخوضون معارك الدفاع في إطار طبيعة عملهم ويرتقي الكثير منهم شهداء وجرحي ومصابين ومعتقلين وأسرى، وينالون ويلات التعذيب وأعمال الإرهاب والتخريب والفضوى، إنهم يخوضون غمار معارك شتى وهم يؤدون واجبهم الوطني ومسؤوليتهم الاجتماعية ورسالتهم الإنسانية في روع الوطن وطول وعرض البلاد بكل فخر واعتزاز واصرار، يوجدون بأعلى وأمنس ما يمكنون من الأرواح الطاهرة والدماء الزكية رخيصة في سبيل تلك الغايات النبيلة والرسالة السامية، ويبدلون جل حياتهم وعمرهم وجهودهم وإمكاناتهم مقائين ومستبشرين، حاملين أروع القيم الإنسانية والسمات البشرية وأعلاما مملئة بالتضحية بالنفس والمال والدماء ورغد الحياة وكل ما يملكون بكل حب وشجاعة واقتدار، مواجهين وقاهرين لمختلف صنوف الظروف والعواقب والتحديات بصمت وصر وحكمة، غير أبهين ولا خاضعين للمذات الحياة ومكاسب الدنيا وعوامل الفناء، وراعين شعائر الولاء والعباء للعقيدة والوطن والنورة والشعب، محققين الأمن والاستقرار والسلام.

إن رجال شرطة السير يتعرضون لانصاف وويلات الأم الحياة، إنهم يستحقون الكريمة والاحترام والتقدير والاحتراف والتكريم المناسب والمعال المحض والمعزز لحسن الأداء بنزاهة وشفاقية وعزم وحزم، يستحقون السعادة والاعتراف بجهودهم، بتضحياتهم، بمكانتهم وأهميتهم ليستمر البذل والعباء بتسجاعة وافقار.

إن رجال شرطة السير كغيرهم من رجال الشرطة والأمن والجيش يتعرضون للكثير من الأحداث والجرائم ويشتركون في غمار الحروب ويخوضون معارك الدفاع في إطار طبيعة عملهم ويرتقي الكثير منهم شهداء وجرحي ومصابين ومعتقلين وأسرى، وينالون ويلات التعذيب وأعمال الإرهاب والتخريب والفضوى، إنهم يخوضون غمار معارك شتى وهم يؤدون واجبهم الوطني ومسؤوليتهم الاجتماعية ورسالتهم الإنسانية في روع الوطن وطول وعرض البلاد بكل فخر واعتزاز واصرار، يوجدون بأعلى وأمنس ما يمكنون من الأرواح الطاهرة والدماء الزكية رخيصة في سبيل تلك الغايات النبيلة والرسالة السامية، ويبدلون جل حياتهم وعمرهم وجهودهم وإمكاناتهم مقائين ومستبشرين، حاملين أروع القيم الإنسانية والسمات البشرية وأعلاما مملئة بالتضحية بالنفس والمال والدماء ورغد الحياة وكل ما يملكون بكل حب وشجاعة واقتدار، مواجهين وقاهرين لمختلف صنوف الظروف والعواقب والتحديات بصمت وصر وحكمة، غير أبهين ولا خاضعين للمذات الحياة ومكاسب الدنيا وعوامل الفناء، وراعين شعائر الولاء والعباء للعقيدة والوطن والنورة والشعب، محققين الأمن والاستقرار والسلام.

يوميات عندما يعود بك الزمن



يكتبها / احمد ناصر ميدان

كانت لحظات زاخرة بالدفء والإنسانية، حين شاركنا في مأدية إطار دعائنا إليها طلائنا الأعراء من دفعة العام الدراسي ٢٩٨٤م / ١٩٨٥م، في ثانوية "عشرة سبتمبر" التي تعرف اليوم باسم "ثانوية محبرز" بمنطقة القلوة / التواهي. لقد حمل اللقاء في طياته حكاية إنسانية مليئة بالحنين والمحبة والإخاء، تفجرت خلالها المشاعر العاطرة، وعيدت ذكريات الماضي ببهانها تحيي في النفوس صورة عن زمن جميل جمعنا تحت سقف واحد. هؤلاء الطلاب، الذين غادروا مقاعد الدراسة قبل أربعة عقود، ها هم اليوم يقفون في مصاف النخبة: أطباء، وقضاة، ومعلمين، ومهنيين، ورجال أمن ودولة، وتنهى القرد لأختبار مستقبله الأكاديمي والمهني. ورغم تباعد السبل وإختلاف التخصصات، اتفقوا جميعاً على العودة إلى حيث بدأوا، ليُبرعوا عن فائهم وعرفانهم لمعلميهم، الذين أضاءوا لهم دروب المعرفة، وغرسوا فيهم قيم العلم والأخلاق، فكانوا الشمعة التي أضأت طريقهم، واليد التي دفعتمهم ليكونوا لبنات صالحة في بناء المجتمع.

ما إن تدخل قاعة الحفل حتى يعود بك الزمن إلى تلك الأيام، فينبهلك عليك الطلاب بالعناق والتحايا، يقبلون رؤوسكم تقديراً وعرفاناً للجهود التي بذلتوها قبل أربعين عاماً. إنهم الثمرة التي تزهر بها حياتكم المهنية والرمز الذي يخلد أرتكم الزبوي جيلا بعد جيل. في هذا اللقاء، استعدنا إنسانيتنا، التي كانت تغيب في زمن طففت فيه المبرعات السياسية الفارغة، فبدلاً من أن تكون السياسة أداة لتنظيم العلاقات وخدمة الصالح العام، تحولت إلى آلة للتفريق والتمزيق، تفرغ الروابط من قيمها، وتفتتح أبواب الكراهية مكان المحبة. لكن هذا اللقاء الحميم كان تذكرة بأن اللحظات الإنسانية الخالصة قادرة على تجديد الأمل، وأن تكرارها سيعيد إلينا، شيئاً فشيئاً، ما فقدناه من قيم تعيد للمجتمع تماسكه.

كم نحن بحاجة إلى مثل هذه اللحظات! لتلتي فيها لنتهادي الحنين، ونحيي ما تبقى فينا من مشاعر إنسانية، فننشرها كالعبر بين أفراد المجتمع، وقرأ عرفاناً وإخلاصاً، لنكون جسراً للتعا في الكردي والجماعي، ولنستعيد معاً وطناً يسع الجميع بالخير. في الختام، أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في تنظيم هذه المأدية الرمضانية المباركة، من تخطيط وتنفيذ وتواصل، ليكون اللقاء رسالة للأجيال القادمة بأن الوفاء للوطن، والإيمان بالإنسان، هو الطريق الأمثل لاستعادة ذات المجتمع وبرائئ الياس.

رجال شرطة السير.. جهود وتضحيات لاتنضب



خليل المعافري

وبرامج فعاليات احتفائهم وجهودهم الميدانية والإدارية والرقابية والضبطية والتوعوية بالدعم والاسناد والتكريم خلال الاسيوع العربي للتوعية المرورية. إنهم يستحقون تخليد واجلال تضحياتهم وجهودهم وصمودهم.. بالالتزام بقواعد وقوانين المرور، وتعزيز الوعي والثقافة المرورية، والاتقاع عن المخالفات المرورية، والحد من الحوادث والكوارث المأساوية، بالالتزام بإشارات وعلامات وإرشادات وتعليمات المرور.. التقيد بالمعايير والمواصفات والمقاييس في مشاريع الطرق ووسائل المواصلات. إن تكريم رجال شرطة السير يتجسد بإعتراف إزهاق الأرواح وتزيف الدم على الطرقات وحققها، وحفظ الممتلكات الخاصة والعامة من ويلات الحوادث. إن تجسيد القانون والقواعد والقيم الاخلاقية وشروط السلامة المرورية والاستخدام المتبذل للطرقا، اعظم صور التقدير والتكريم لرجال شرطة المرور.. ويشترك في هذا التكريم كافة المؤسسات والأجهزة الرسمية ومنظمات المجتمع المدني وشرايح وأفراد الشعب.